

زاد المسير في علم التفسير

الهمزة والمعنى نؤخرها قال أبو زيد نسأت الإبل عن الحوض فأنا انسأها إذا اخرتها ومنه النسيسة في البيع وفي معنى نؤخرها ثلاثة أقوال أحدها نؤخرها عن النسخ فلا ننسخها قاله الفراء والثاني نؤخر إنزالها فلا ننزلها البتة والثالث نؤخرها عن العمل بها بنسخنا إياها حكاهما أبو علي الفارسي وقرأ سعد بن أبي وقاص تنسها بتاء مفتوحة ونون وقرأ سعيد بن المسيب والضحاك تنسها بضم التاء وقرأ نافع أونسها بنونين الأولى مضمومة والثانية ساكنة أراد أو ننسكها من النسيان .

قوله تعالى نأت بخير منها قال ابن عباس بألين منها وأيسر على الناس .

قوله تعالى أو مثلها أي في الثواب والمنفعة فتكون الحكمة في تبديلها بمثلها الاختبار ألم تعلم لفظه لفظ الاستفهام ومعناه التوقيف والتقرير والملك في اللغة تمام القدرة واستحكامها فإ D يحكم بما يشاء على بعباده وبغير ما يشاء من أحكام .

أم تريدون أن تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالإيمان فقد ضل سواء السبيل .

قوله تعالى أم تريدون أن تسألوا رسولكم .

في سبب نزولها خمسة أقوال .

أحدها إن رافع بن حريملة ووهب بن زيد قالوا لرسول الله ﷺ ائتنا بكتاب نقرأه تنزله من السماء علينا وفجر لنا أنهارا حتى نتبعك فنزلت الآية قاله ابن عباس .

والثاني أن قريشا سألت النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعل لهم الصفا ذهابا فقال هو لكم

كالمائدة لبني إسرائيل إن كفرتهم فأبوا قاله مجاهد